

القديس مَرْتِينُس دي پورّس، الراهب

S. Martini de Porres, religiosi

(1579-1639). وُلِدَ في مدينة ليما، في البيرو، عام 1579 م، من أب إسبانيّ ينتمي إلى عائلة نبيلة وأمّ إفريقيّة من العبيد. تعلّم التمريض، ومارسه، بعد انخراطه في رهبنة الدومينيكان، حيث اهتم بالفقراء، خصوصاً عندما ضرب مرض الطاعون تلك البلاد. عالج وحده ستين راهباً وكان سبباً في شفاء رئيس أساقفة المكسيك. قصده الكثيرون لينالوا مشورته، من بينهم نائب ملك البيرو ورئيس أساقفة ليما. عانى الكثير في حياته. وكان على جانب كبير من التواضع، ومعلماً في التعليم المسيحي، رفيع الشأن. أسس في ليما معهداً لتثقيف أبناء الفقراء، فكان الأول من نوعه في القارة الأمريكية. كان يجذ في الصلاة، وخصوصاً الليلية منها، وفي السجود المطوّل للقران المقدس، ما يملأه عزيمة وقوة. بفضل محبته وتواضعه، أُطلق عليه اسم «مَرْتِينُس المحبة». قدّ في الربّ عام 1639، وأُعلنت قداسته عام 1962.

خدمة القديسين: للرهبان.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ سَرَتْ بِالْقَدِيسِ مَرْتِينُسَ فِي دَرْبِ التَّوَّاضُعِ إِلَى مَجْدِ السَّمَاءِ، †

سَاعِدْنَا عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِهِ وَالتَّحَلِّي بِصِفَاتِهِ، *

فَنَصِيرَ أَهْلًا لِأَنْ نَنْضَمَّ إِلَيْهِ فِي نُورِ الْقَدِيسِينَ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكُمْ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.